

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[470] وأُخرى تقوم بتعديل حرارة الجو وتلطيف المناخ بنقلها حرارة المناطق الاستوائية إلى المناطق الباردة، وبالعكس. وأحياناً تقوم بنقل الهواء الملوّث الفاقد للاوكسجين من المدن إلى الصحاري والغابات لمنع تراكم السموم في الفضاء. أجل فهبوب الرياح مع كل تلك البركات والفوائد علامة أخرى على حكمة البارئ ولطفه الدائم. 6 - (وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...) والسحب المتراكمة في أعالي الجو، المحمّلة بمليارات الأطنان من المياه خلافاً لقانون الجاذبية، والمتحركة من نقطة إلى أخرى دون ايجاد خطر، من مظاهر عظمة القرآن سبحانه. إضافة إلى أن هذا الودق (المطر) الذي يخرج من خلال السحاب يحيي الأرض، وبحياة الأرض تحيا النباتات والحيوانات والإنسان، ولولا ذلك لتحولت الكرة الأرضية إلى أرض مقفرة موحشة. وهذا مظهر آخر لعلم القرآن سبحانه وقدرته. وكل تلك العلامات والمظاهر (آيَات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)، لا للغافلين الصم البكم العمي.